أ.د. رياض سندال المياحي

انفجارات الصمت

شعر

الطبعة الأولى – يناير 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	انفجارات الصمت
المؤلف	أ.د. رياض سندال المياحى
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	2021 - 1955
الترقيم الدولى	978-977-6835-81-0
رقم الإصدار الداخلى	704 الطبعة الأولى يناير 2021
عدد الصفحات	90 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي:ق.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – أمام سنتر الـ13 – عقار 304

القصيدة الأخيرة

دعني حذاكْ

في كلّ ذاك عنيتُ هذا

في كلّ هذا عنيتُ ذاكْ

رجوتك تدنو

فشقّ بُعدكَ

وانكفأت خطاكْ

فما عسايَ

وما عساكْ

وما لهذا الكون

أحمرَ قانيا

والكلُّ تسأل عن هواكْ

(تذكرت . .

من يبكي عليَّ ..)

أي سواكْ

تلفت

أي . . .

غيرك باكيا

وإن دُحضت طيوركَ

فلا أمي

ولا ابنتايَ

ولا خالتي

ولا امرأة أخرى

تهيج البواكيا

وإنْ طارت طيورٌ

في مدى عينيك

وإنْ لجمت خيول في لماكْ

هوّن عليَّ

وهوّن عليكْ

دعني إذا سمحت ظروفكَ

أن أراك

وأقيم حداً

في رُباك

في شعاب دياركمُ

ولا أبيح سرّك ما حييت

ولا اكلم غيرك

أو سواكْ

لا تبطأنّ منيتي

اسمع لهاث خيولها

قربت وحبك ميتتي

أسرع حماك الله

قبل نفاذها

واحْبِكْ

(بأطراف الأسنةِ مضجعي)

قد لا أراك

فأقبلْ

لست من مرةٍ

فداك عشيرتي

وبني مازنٍ

وقرى الكرد

وجنب جنب عشيرتي

أقبلْ

فكلهُمُ فداكْ

إليك

مدن عارية
فوق هضاب الصمت
مَنْ ينقذني
انظري كيف يأتي الفراغ
أتوجه نحو النافذة المكسوة
بالخشب الناحل
أحدق باستغراب
زجاج متحطم
فيواجهني البرد
افتح أبواب محطات
مَنْ ينقذني

صمت مغلق

أسمع حفيف سنين

تتصادم

في عينيك

أصرخ . .

من أنا

- انظري
- ما دهاكْ
- هل نظرت

استغاثة

بالغت بالعدوِ

تقوس ظهري

قال: ارتحل

قلت: أعدو فحسب

كتفاً بكتف

تيقظت بينك مسرفاً

على جدار المخافهْ

في الطريق

جئتك عارياً

انقص الخطو

محتشماً

عفوك . .

أصحو . .

فيغلبني النعاسُ بكفْ

بذات المسافةْ

أبي

يحمل ناقوسه

غامض دمهُ

في شراعي

السير تحرسه الأفاعي

والطريق

صنوان محتربان

سفن غارقة. ومناحات

صوتها الكبوات

على جنبيه أشرعتي

احلم جازعاً

أرى وجهك

في السحاب

أسرف

أسرف

ثم استغيث

عفوك

تيقّنتُ

إنّ الفواصل

يحضنها السراب

والدّخان

فوق صوتي

اغتسل بالخرافة

أبي

اينك

قف

النكوث

من أين تمر

أيّ الطريقين تسلك

وأيّ الممرات تترك

ايما

فلا كلب يهرُ

وها صحابك غادروك

وهم الذين عرفتهم

هتكوا وسروا

وغادروك كما ترى

ونسوا وصالك ثم فرّوا

غطوا وجوههم ومرّوا

تحت الظلام

تكتفوا للآخرين

وهوت شرائعهم وطروا

فلا أفق

يلوحُ لك

ولا شرعَ

تصدقه يُقَرُ

وإن درت عيونك ما تدرُ

اركض برجلك

أو يديك

اركض . .

فما فتأت دروبك

أن تفرُ

فلا كلب يهرُ

كما يهرُ

ولا أحد تصدقه يُبِرُ

جحود(1)

برجلك ينثني الأقحوان
كيف أصبحُ
قلْ لها
وإن تبادرك التحيةْ
هيهات اكتب
بعد اسمك
ذلتي
بُعدي إليك تقيةً
وتقيةً
وتقيةْ

وحصار(قلبي في مخالب طائرٍ)

أما سمعت صراخه

أما انتفضت بعينك صرختي

أما حالت بمسعاك

التي

وأَللتيّا

فخذ شارةً من (أخيل)

تحوباً

مرصعةً بثقوب الأماني

شارةً قرمزيةً

وإن تبادرك التحيةْ

قلبي الذي يبكي

عليك

ويبكي مرّة أخرى

عليَّ

اسمع نشيج بيوتنا

ونشيج حارتنا

نَسِيَتَ خطاك

ماذا دهاك

سحب الدخان

والأمان

ولفافة تبغكَ

والبقية .

تمزق

قالت: تعال

لم أكنْ بطلاً

ما تزحزحت يوماً

غير اني ابتليت

بوجهي الذي مزقته العواصف

والخيول التي ردست فوق صدري

من فوق ناصيتي

أضعت السؤال

وإن أشارت غيومي تعال

لم يكن طائري القا

بين كفيه خارطتي

خيولي التي انتشرت

بين تل وتلْ

اصرخ ان:

قفي

غير ان التلال

فرقت كل خيلي

وباتت عيوني التي لا تنام

على سلم الريح

ترنو

من البعد

غيومي التي كنت اعرفها

غيومي

مطرت في السماء البعيدة

سكاكينها صوب قلبي

غادرت

بعد طعن مميت

قالت:

من البعد

قومي

ظلت بقاياي بائسةً

وحيدهْ

أي صوت تشرب في جوفها

دون جدوى

وأي بقايا بليدة

شيخوخة

القطاراتُ

تعلن

رحيلها المفاجئ

الشموس

نزحت

إلى الضفة الأخرى

لاشيء غير النجوم

في الوحشة المظلمة

المساءات غارقة

بأطراف روحي

تتكئ

في ساحات

معدومة

مصابيحها

خافتة

ناحلة

أتعبها الأنين

الصباحات

تعلن

هجرتها

سلفاً

إزاحاتها صلدة كالموت

أصابعها المتورمة

غادرت سماء الطفولة

خيولي التي جمحت

تشرئب أعناقها

كالقطط البائسة

والحداد

صار من حصتي

تعباً

وبكاءً مريراً

وهزالاً

فوق روع الكهولة

القادم

مَنْ يجيب
إذا ما استطعت
للأرض دورتها
للدروب
صدىً يابساً
للهزائم
تلفتُ
استعار الشيوخ التمائم
في البدء
عمود من النار

يطوي المسافات

إلى اللامكان

يتلوَ الصمتُ

قرار

قرار

مزاد الخسائر

العربات

تفارق المعنى

تنسحب

دمعةً

دمعة

تفاجئ الآخرين

لا تلوي على شيء

الهدوء

في زحمة العابرين

ثمّة شيء يقال

بعد انتهاء المعارك

مَن يطرق الباب

عارياً

يستوجب النحيب

صوت من تكلس

يشاكس الوضوح بالتساؤلات

عسى أن يجيب

تلفتُ . . أملاً

أيها الحلم الموات

انتفض

أشرعة في البقاع

ترى من بعيد

سراب

تراب

يباب

من ترى قادماً

- ضياع

جحود (2)

كي أراك

افتح نافذة

أحدق في المجهول

من زاوية

بمساحة كفي

بين يديك

أقيض بعض الأحلام

وأقول:

أنت المسؤول

لأنك لم تأتِ

تريثت

احمل بعض شياهي

لعليَ أراك

تريثت

من قلّة خيلي

صاحبني التفرس

في المتاهات

والملكوتْ

من زمنٍ

كانت نسائي

يطعمنني بالسكوتْ

ما عسايْ

قلت: أنصتي

قالت: تموت

تلبست الرعود

صدىً

وشاهت خيولي

لبردٍ امسهنَّ

انكفأت خطايْ

في الطريق إلى خيمتي

صاح بي قاتلي

أيها الرعدُ

قِفْ

كان أخي

مزّق السيف

أركان ظلي

فقلت: أخ

هازءاً ينظر لي

يتلمظ . .

غير آسِفْ

اغتيال

للأمان

ليلى عروسة خيمتي

وبريق سيفي

من سور العينين يا ليلى

بأعمدة الدخان

ليلى الحبيبة في العراء

سنابك خيلها حيفي

في أكفك رائحة البرتقال

وفي عينيك برق

يثير السؤال

يا هلي

أما قالت (حَذامِ)

كان الطريق

(يعج بعورٍ سماسرة)

بنو مُرَّةٍ

أوقفوا ركب قافلتي

(قومي همو قتلوا أميم أخي)

فوق رمل الجزيرة

وصراخ ليلى

مزق خيمتي

– من سور العينين يا ليلى

بأعمدة الدخان

من جلب الهوان

بنو مُرَّةٍ

سرقوا عيون(ميدوزا)(*)

ونار الآلهة

وصراخ ليلى المكلل بالحريق

يمزق لي سكوني

كوني

على ذمة التحقيق يا ليلى

شدي إليك بنيك

وتلفتي

عج الطريق

بعور سماسرة

قتلوا أميم أخي

*** ميدوزا: آلهة يونانية تحيل من تنظر إليه إلى حجر.**

كوني على ذمة التحقيق

يا ليلى

وكوني

على ذمة التحقيق.

وحدات

الوحدة الأولى:

عباءتي

دثرت الهضاب

والصعاب

- ما ترى
- قطيع ذئاب

يمر في وئام

من قنطرة

مثل بيت قديم

تلوذ بأركانه الحمحمات

من سماء تنز

دماً وعظاماً

وموتاً زنيم

تنز في احتدام

مصائب معطرة.

الوحدة الثانية:

طيور جوارح
مطر من تراب
ينعق البوم في دفتري
والغراب
يبتني عشّه فوق صدري
في المتاهات اركض
في الصحارى
- (ننسون)[*] يا خالتي
هل لهذا الخراب
عشبة

---

* ننسون: أم كلكامش

الوحدة الثالثة:

في الوهاد
(هرت سفاهاً... كلابها)
صوته خلف ظهري
مثل أعمى

- يا صغير
اركض برجلك
احزم الليل
والنهر
(هذا مغتسل بارد وشراب)
في الطريق
عيون الذئاب
أعقل الوقت

مثل البعير

يا صغير

إذا ما رأيت البلاد

تقتل أبناءها

أعقل الحلم الذي فرَّ

مرتعداً

واستعد لها

من كوة صغيرة

في السهاد.

فقراء

يأكلون القمر

ويشربون

سراب العيون

- ألا ترى

يبكون

بيوتهم من التنك

والفلك

يمر في بطونهم طاعون

أسماءهم من الحجر

وصمتهم ندى

وحلمهم ليس له عيون

(والليل إذا سجى

ما ودّعك ربّك

وما قلى)

تسقط في كهوفهم

نجوم

والجوع إذا سما

يقبل في وجوم

لأنك الخصوم

والجوع إذا سما

(وللآخرة

خير لك

من الأولى)

سؤال

مَنْ أفسد الطرق

المعبدة القديمة

مَنْ سور العينين

يا سلمى

بأضرحة الرجال

مَنْ جاز للموت التسلق

فوق سور بيوتنا

فوق أسوار المدينة

مَنْ يا ترى

صنع الهزيمة

الخيل والبيداء يا سلمى
وأسلحة القتال
كانت لظى عينيك
تمتلئ الشوارع
والأزقة
والضواحي والجبال
مَنْ جاء بالأوغاد
والجرذان
والزهري
والسفلة المتمنطقين
بأحزمة الدمار
مَنْ أيقظ العفريت
في عش الحمام
مَنْ جاء ينتعل الموت الزؤام

كانت حمامات تحلق

في الرعود

في كل ضاحية شهود

عشقوا التراب

كانت حمامات تحلق

فوق مأذنة المدينة

مَنْ سور العينين يا سلمى

بأجنحة الظلام

وبالكلاب

مَنْ يا ترى

عقد الهزيمة؟

المعترك

أجالس المساء

استفيق

من أيما شبهة

(أبا هند فلا تعجل علينا)

كيف جاءت إليك الوعول

فالقبور

صامتة

مَنْ يرى

(إذا بلغ الفطام لنا وليد)

كورت الأرض أغصانها

ثم جاءت على هودج

قل ما تتبرج فيه الصبايا

مَنْ يرى

في راحتيك حزام

وفي كفيك

مشتبك

والطيور

مغلقة العيون

تحلق فوق المنابر تائهةً

يغمض العاشقون عيونهم

ما لكم

كيف تحكمون

مَنْ (يخبرنا اليقينا)

والأسنة غادرت

وشرابنا

(كدراً وطيناً)

ماذا أقول

إذا ما سُئلتُ

أين الجِمال

أين الهوادج والصبايا

والقواقع والرجال

ألملم بعضي

أم ادوس عباءتي

أم احتكم للريح

وأخالف جدتي

في شروق الشمس

أو خط الزوال.

إليها فقط

الينابيعُ لا ترحمُ
أينا فارق الطين
في غفلةٍ
تقفزين إلى جهةٍ
غرقت
في مساء التمني
وانتشت حارةٌ
في الضباب
خطوها
في الخرائب جمرٌ

تسير إلى اللامكان

قلقٌ

بين عينين شاردتين

مفزوعتين

يا لهذا الخراب

اصرخ

أم تصرخين

أينا . .

في المخاوف ينأى

بين جمر انكساراته

قاصداً

حلمٌ

خرافةْ

أينا جمرة

شَحُبَتْ في الفراغ
جذوة
منذ عهدين ماتا
قبل نار المخافة
خوّضت في الزمان الضنين
عصافيرها
ودّاعةً للسكينةِ
كي تستباح
في البيوت الصفيقةْ
خَضّب الصمت في رفضه
سبايا الحكايا الطليقةْ
وانبرت صورة
في وشاحْ

اكتشاف

سرك في سري
أظنها القصيدة
فاقترب
من دون ما أرى
واكتوي
بنارها الحميدة

القضية

قال:

(تمتع

من شميم عرار نجدِ)

قلت:

أستقي

وجعي المتثائبَ

بين جدار العزلةِ

والوجدِ

والكبو المتعثر

بأطراف الخجل المحزون

مرمساءٌ

عيوني شاخصةٌ

تتقافز بين حطامات

ابحث عن احداهنَّ

سورها التيه بأشواكٍ

وعلمها

ترجمة الأصداء

تتكلم في لغة

لا يعرفها سكان الأرض

حوّطها الريب

بخارطة

تحمل أسفاراً شتى

تواقع أحلاماً وغزالات

تهرب من حارات نعرفها

إلى حارات

في صحراء الأهل

القينا في الجب وصايانا

وحملناكِ رميمْ

- ها إني قادمة

(فما بعد العشية من عرارِ)

وما بعد العشية من شميمْ

أسهم في قلق

تبيض عيون المفزوعين

والأبناء . .

محزونون

في صحراء الأهل

أين الطينُ

أين الطينْ

اقر الدهشة

في أطراف حكاياهم

يغنون الموال

يغنون على مهلٍ

فما بعد القضية

من رنين

بغداد

مَنْ أرهبكْ
هذا الذي لا يظهرُ
وأشتهيكِ
وارسم صورةً
مَنْ ذا يصور الأفق الذي
في مفرقكْ
شاهت خيولٌ وخيول
في براريكِ
مَنْ طلَّ
من أعلى
مَنْ حدد الريح

يمضي ويفترق النهار
على طريق تفرقكْ
وحضنت نار متاهتي
متبغدداً
لمي لهاث تصدعي
وانسحبي
وقف الزمان تفاخراً
وانفض من تلقاء ذاته
خاسراً في نظركْ
فها (تهامة) ترتدي
قلائداً من اطركْ
ساحت على قمم الجبال
تفتقاً
فيض تحدر من صحارى الفيض

في منحدركْ

فلا البلاد بلاد

ولا هبلٌ هبلْ

وأهلوها سنام عوائقٍ

نامت على أكتاف موجٍ

صاخب منذ الأزلْ

نفضت سنين صاخبات

عباءةً

فمضت تحدثك النوايا

بغتةً

مَنْ قيدك

فهوت على هام الجبال

شواهدٌ

صمت

صراخ

من شظاياكِ

ولو خسر

العباد

سنشد ناصية التعبد

من جديد

ونلوذ بك

ولا نهاب القادمين

والافكين

ونشد كفك تارةً

فديتك

بالجمال

وبالحراب

وبمردوك

مصير

الآنَ شربنا القهوةَ
والليلة نشرب خمراً
وغداً
نساقُ
إلى آخر ما نتوقع
أن نساق إليه.
***
أحلمُ في جزيرةٍ
خاليةْ
أبحر في عليائها

كأنني الملك

اهرب من أياميَ الآتيةْ

****

دعي هشيمي

فوق جذع الهذيان

افترضي دموعي

لأنني . .

شحوبك القديم

وحدّقي خلسةً

ألا تري

أي عزاءٍ

يعتري روحي.

إصرار

ما اشتركت ولا مرّةً
في سباق الخيولْ
ولا مرّة اومأ لي صاحبي
وشمرت عن دهشتي
في سنوات الأفولْ
وقالوا
وقالتْ
وقلنَ
ولكنني لا أقولْ
تمادت متاهات دربي

وما كان بي طاقة للوصولْ

وسرحت كل خيولي

وكانت خيولي خيولْ

لها حدوة وصهيل

لها كل هذا الذهولْ

حال

قلبي الذي تعرفونْ
مثل عصفورةٍ
تتقافز بين الرماد
فالبلاد
حرقة
صرخة لا تهونْ

نداء

أوقفني حارسٌ
فبكيت
لأني رأيتْ
أخي . . يهربُ
يا أيها الخريف
سألحق بك
إذا ما جاء يومي
اعلق الأحجار في صولتك
عسى أن تجر الخيول
عرباتنا

إلى ملتقى الصخر

في يوم عيد

لنبكي معاً

أو نصلي

كمن يتكئ على صهوةِ

من رماد

كمن يترك بيته

والفرح المتفجر

والبساتين

تعالي . .

أيتها المدن

أيتها السنين

نعاكس العسس

المتجمعين

على فناجين قهوتنا

- يدي محفوفة بالصقيع

مخافةً

مهابةً

مأخوذة بالتمني

ولكن . . .

الشهيد

قوامه حجرْ
وليله مستحيل
انبأني ذات يوم
غادر حقله
وانفجرْ .

صراخ عميق

أشاغب روحي

أسائلها

واقفاً مثل جدار

محرابك الملتهب

ينحسر النهار

بين أصابعي

يبرد جفن الماء

- انظري
كيف يغفو لعابك السرمدي

على بئر روحي

بين عينيك تنتصب قامتي

بكفيك دارت حمامات حزن عتيق

غامض . . غامض

لهاث يطارد سمعي

أتوجس بين الصخور

دربي الذي ضاع في الفلوات

حالك مثل روحي

مرة أغفو

كطفل تعلقَ

بأثداء مرضعةٍ

من بصيص الرماد

أغفو بعينين دامعتين

أقول انتظر

يا ضريح الطفولة

ستأتي التي علمتني البكاء

تمحو الذي بيننا
صدف ضليل
من قرى السلالات القديمة
أقول انتظر
عاشقاً تيبست قدماه
تهرأت جداوله على دكة الموت
بصمت
يبله الحصى
أنكره الآخرون
تلبدت غيومه الثقال كالمطارق
خَرِفٌ مثل عجوز في باحات
كخيارات
قاتلةٌ كالموت
صاعقةٌ كالمحارق

لوعة

ألوذ بصمت

طارق بوابة الاشتهاء

ارتعش مثل جدار

- ما تراني

حجرْ

تداعيات

الماضي

لا يمضي

أولئك فقط

هم أصدقاء الطفولة

ضجر

ضيق

قرف

يطرق خلف الباب

فيمرون خفافاً كنوق مسومةٍ

الفلاحون فقط

يغنون الموال

(للناصرية. . للناصرية)

سفن تلوح

تطلق شاراتها للرحيل

فتئز بيوت الفلاحين القصبية

أيها البائس المنحني

قف

عسى أن يتغير لون النهار

عسى أن تعود الطفولة

سلام على بيتنا القصبي

الطيور التي غادرت للضفة الأخرى

ماض سحيق

ماض يعود ولا يعود

كحلم عتيق

افتك من عمرو

أصغي . .

بين كفيك سمعي

جدار من الصمت

صوت الشموس التي

خلق الله

تلوذ به

(إذا بلغ الفطام لنا وليد)

يبزغ عند رابية

يغسل

ضفائر الأمهات

مثل كل الحكايا

كان يا ما كان

بين شرقين أو مغربين

بين أشجار خرافية

أو بين بين

معصم للزمان

****

(أبا هند فلا تعجل علينا)

بين عينيها

تركت أصابعي

غادر النوم مضجعنا

أشكلت خطوتي

بين نارين

(سوف تدركنا المنايا)

أولها من بعيد
في عباءة شيخ مسن
وآخرها من حطام
(وردنا الماء صفواً)
بين فكي أفعى
قالها ومضى
أي شيء انقضى
قبل أن يفصح اللوح
سر الخلود
تغني النساءُ
على شواطئ أثدائهن
(ألا هبي بصحنك فاصحبينا)
وبين الثعابين
تحتلم المرايا

أي جرأة هذه

بقليل من سنوات الطفولة

نقتحم المستحيل

جيلٌ . . . فجيل

حينما علق الشيخ

أوصاله في العراء

على حافة النهر

صبية تغتسل

والزوارق نائمة

في الأفق المنعزل

دخان المواقد

مثل الحريق

له صوت أنثى

أزيز العيون التي

تربك الخيل

قافلة من ظنون

(مقدرةٌ لنا ومقدرينا)

غربل الليل أوصالها

شتت البؤس

قطعانه في الطريق

والحريق

اومأ في زغمازتيه لها

- من تكون

مالها

عاجل . . عاجل

ينشر الليل قمصانه

في الأزقة الهامدة

على جيل يجيء
في الليلة الباردة.

وطن

روح من
سرب حمام
أضاعه قاتلي
في الزحام
وطني
لا أرى ما به من ثقوب
في الحروب
تفر العصافير منه
إلى شاطئ اليأس
والانهزام
على ساحل الهم

تغفو الطيور

وأنا واقف مثل ميم

- ياعلي

لا أنام

ابن عمي الزنيم

قاتلي

عشعش في الرأس

سيل من الرعب

غول مهول

يومئ لي

صوب قبر

أو . .

نفق مجهولْ

استقبال

استحلف الماء

في وجعي القادم

أن يقف

في أيما اتجاه

من الوصايا العشر

ويرى

الشطآن

والبركان

والسماء

يغلف الجدران بالعويل

والسكون. .

في تشتت طويلْ

- حزني الذي أرى

- هل ترى . .

أمجد الخيول

علّ الذي يجيء

بالمواقف

من حلم المدينة القديمة

يرفع عن بيوتها الحداد

والرقاد

ويحضن الأولاد

لا يرفع المصاحف

على مدى السنين

- هل ترى

عتاب

لا ادعي
قلبي بكفيك
أو ارتجي . .
مثل الذي جاء
من حومةٍ
يحمل الذكريات
فمن جاء قبلي
على مضض
رأيته من حجرْ
عدته . .

غائصاً في رماد البشر

له كوة في الجبين

صدق ما تدعين

فانتحر.

محتوى الكتاب

ت	القصيدة	الصفحة
	بطاقة الكتاب	2
1	القصيدة الأخيرة	3
2	إليك	7
3	استغاثة	9
4	النكوث	13
5	جحود(1)	16
6	تمزق	19
7	شيخوخة	22
8	القادم	25
9	جحود(2)	29
10	اغتيال	33
11	وحدات	37
12	فقراء	42
13	سؤال	44

14	المعترك	47
15	إليها فقط	50
16	اكتشاف	53
17	القضية	54
18	بغداد	58
19	مصير	62
20	إصرار	64
21	حال	66
22	نداء	67
23	الشهيد	70
24	صراخ عميق	71
25	لوعة	74
26	تداعيات	75
27	افتك من عمرو	77
28	وطن	83
29	استقبال	85
30	عتاب	87
#	محتوى الكتاب	89